جامعة المنصورة
كلية التربية

الدور التربوي لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الأبعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع – دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية

إعداد

ساره جمال الدين محمد ابراهيم ابراهيم

إشراف

أ. د/أشرف السعيد أحمد محمد
أستاذ أصول التربية
كليه التربية ـ جامعة المنصورة

د/ أمل حسن حرات
المدرس بقسم أصول التربية
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٠ – إبريل ٢٠٢٠

الدور التربوي لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الأبعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع – دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية

سارة جمال الدين محمد ابراهيم ابراهيم

ملخص البحث

هدف البحث التعرف على الدور التربوي لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الأبعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع – دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية؛ وتحقيقًا لهدف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة في مسعى لتحقيق هدفها، وقامت بتصميم استبانة. وتوصل البحث إلى العديد من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠١.) بين كافة استجابات أفراد العينة حول الأدوار التربوية لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الفقر لدى أطفال الشوارع لصالح الاستجابات (موافق بدرجة كبيرة) ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠١.) بين كافة استجابات أفراد العينة حول الأدوار التربوية لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة البطالة لدى أطفال الشوارع لصالح الاستجابات (موافق بدرجة كبيرة) ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠١.) بين كافة استجابات أفراد العينة حول الأدوار التربوية لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة التسول لدى أطفال الشوارع لصالح الاستجابات (موافق بدرجة كبيرة) ، وأوصت الدراسة بضرورة وضع الخطط والبرامج التي تتضمن تفعيل الدور التربوي لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الأبعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع.

Abstract:

The aim of the research is to identify the educational role of civil society organizations in facing the economic dimensions of the phenomenon of street children - a field study in Dakahlia Governorate. In order to achieve the goal of the research, the researcher used the descriptive approach, relied on the questionnaire in an endeavor to achieve its goal, and designed a questionnaire. The research reached many results, including: There are statistically significant differences at the level of significance (01.) between all responses of the sample members on each phrase after the educational roles of civil society organizations in facing poverty among street children in favor of the responses (largely agreed), There are statistically significant differences at the level of significance (01.) between all the responses of the sample individuals on each phrase after the educational roles of civil society organizations in facing unemployment among street children in favor of responses (largely agree), and there are statistically significant differences at the level of significance (01.) Among all responses of individuals The sample on each

phrase after the educational roles of civil society organizations in the face of begging among street children in favor of responses (largely agree), and the study recommended the need to develop plans and programs that include activating the educational role of civil society organizations in facing the economic dimensions of street children phenomenon.

مقدمة

قضية أطفال الشوارع من القضايا الخطيرة التي انتشرت بشكل كبير في المجتمع المصري خاصة في الآونة الأخيرة وقد ظهرت هذه القضية نتيجة التحولات المختلفة في المجتمع ،وترجع هذه الظاهرة في مجملها الي سوء الأحوال الاقتصادية للمجتمع بشكل عام، والأسرة علي وجه الخصوص، حيث تعمل علي انخفاض مستوي دخل الفرد ويزداد الأمر سوءاً في المجتمعات التي تمتاز بزيادة مطردة في عدد السكان ، حيث تتدهور الأحوال الاقتصادية ، ويقل توافر الحاجات الأساسية من مأكل ومشرب وملبس وعلاج ونتيجة لذلك تظهر العديد من المؤشرات الأساسية لانعكاس الأزمة الاقتصادية علي المجتمع وهي الفقر وعمالة الأطفال وزيادة أعداد البطالة والهجرة الداخلية والخارجية وكان ذلك دافعاً قوياً في التأثير علي حياة الكثير من الأطفال مما دفع بهم إلي الهروب من المنزل وبالتالي تنامي ظاهرة أطفال الشوارع .

وتعد ظاهرة أطفال الشوارع نتاج الأبعاد الاقتصادية السيئة والتحولات الاجتماعية المصاحبة لها والتي تتعرض لها معظم المجتمعات الفقيرة ، ولعل من أبرز الآثار السلبية المترتبة علي انتشار ظاهرة أطفال الشوارع اجتماعياً التفكك الأسري والأمية والإدمان؛ واقتصادياً الفقر والبطالة والتسول ،وأن هذه الفئة من الأطفال يعانون كل أنواع الاهمال والتجاهل ولا يتمتعون بأي أنواع من الرعاية من أسرهم التي تعاني هي الأخرى من ظروف اقتصادية قاسية الأمر الذي دفع هؤلاء الأطفال للهرب إلي الشارع (المصري وعامر،٢٠١٤، ٧٥).

ويؤكد عبد السلام (٢٠٠٣، ٤٥٣) أن العلاقة بين ظاهرة أطفال الشوارع وبين بعض صور الظواهر السلبية الشائعة ، كارتفاع أو انخفاض نسب المبيعات في السوق التجارية ، والرخاء والاقتصاد ، والأزمات والركود الاقتصادي ، والانقطاع عن العمل ، والتمارض ، أو ازدياد معدلات العمل ونوعية المهن ،والفقر في تزايد مستمر، وأيضا العلاقة بين ظاهرة أطفال الشوارع والجريمة في تزايد مستمر لمعدلات نزوح الأطفال إلي الشارع ، وارتكاب الجرائم ضد الممتلكات العامة في فترات الكساد الاقتصادي وتفسير ذلك أن الحاجة الاقتصادية للأفراد في فترات الكساد الاقتصادي قد تدفعهم الي السرقة وبالتالي يستقرون في الشارع وقت أطول وتتنامي ظاهرة أطفال الشوارع .

ويعرض عزت (٢٠٠٩، ١٧٧) الدور التربوي التي تقوم به منظمات المجتمع المدني في مواجهة الأبعاد الاقتصادية يتمثل في حزمة متكاملة من السياسات والمناهج لمعالجة هذه الابعاد ، وينبغي أن تتضمن السياسات الاقتصادية المعينة بتقليل معدلات الفقر المرتفعة ، ودعم النشاطات المختلفة ، وتعزيز التأمين الصحي داخل كل مؤسسة مجتمعية ، وزيادة الفرص الاقتصادية للمرأة وتشجيعها للدخول ضمن القوي العاملة وسوق العمل ، ومساعدة بعض الأسر بتوفير ما تحتاج إليه من ضروريات ، وتوسيع قاعدة ونطاق المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر عن طريق الوصول إلي جماعات جديدة .

وعلي ذلك يعتبر الدور التربوي لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الأبعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع دوراً مهماً ، حيث تسهم منظمات المجتمع المدني في وضع خطة تتبني فيها سياسة شاملة للقضاء علي الفقر، ودعم مشاريع وخطط التنمية الشاملة والمستدامة التي تعالج كثير من الظواهر السلبية ، وتوفير العديد من الضروريات اللازمة لعيش حياة كريمة ، وتحديد الأهداف اللازمة للنهوض بالمجتمع ومعالجة الظواهر السلبية.

مشكلة الدراسة

يمثل الأطفال ثروة قومية لا يمكن التفريط فيها ، فأطفال اليوم هم رجال المستقبل ويمثلون مورداً بشرياً مهماً من موارد التنمية في المجتمع ، وعليه فإن المجتمع يهتم بهم لأنهم شباب المستقبل ، وذلك بتكامل منظمات المجتمع المدني مع المؤسسات الأخرى في توفير الرعاية الكاملة للأطفال وتنشئتهم تنشئة سليمة .

وتنامت ظاهرة أطفال الشوارع في المجتمع المصري ، حيث بلغ عدد أطفال الشوارع في مصر طبقاً لتقرير مركز التعبئة والاحصاء سنة ٢٠١٤ بالتعاون مع المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ووزارة التضامن الاجتماعي ١٦٠١٩ طفل شارع (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،٢٠١٤، ٤)، مما يستوجب ضرورة قيام مؤسسات المجتمع المدني بدور تجاه هذه الظاهرة ، كما يستوجب أيضاً ضرورة تكامل عملها مع المؤسسات الحكومية المختلفة.

ويؤكد الشمري (٢٠٠٨، ١٩٦) علي ضرورة تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في إنجاز المشاريع التي تقضي علي الظاهرة ، وفي تطوير عملية التنمية البشرية من خلال ربط أهداف وغايات تلك المنظمات الأهلية بأهداف وغايات المجتمع ، واستثمار الكوادر البشرية بشكل إيجابي ، والاهتمام بتنمية الموارد البشرية ، وبالتالي الاهتمام بالعنصر البشري لأنه هو الطاقة الأساسية للمشاريع.

وعلى ضوء هذا الواقع أوصت العديد من الدراسات بضرورة الدور التربوي لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الأبعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع ، حيث أوصت دراسة فهمي (٢٠١٧م) علي تشجيع الجمعيات الأهلية العاملة في مجال تقديم الخدمات لطفل الشارع من خلال دعمها فنياً ومادياً، وأوصت دراسة فرحة (٢٠٠٩م) بضرورة وضع منظمات المجتمع المدني الخطط التي تعالج مشكلة الفقر.كما أوصت به دراسة (شلبي،٢٠٠٠م) ودراسة (عصام الدين ،٢٠٠٧م) بضرورة تسليط الضوء علي دور المنظمات غير الحكومية واشتراكهم في إيجاد حلول لظاهرة أطفال الشوارع.

وتأسيسا على ما سبق جاء مسعى هذا البحث للوقوف على الدور التربوي لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الأبعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع ولذلك تبلورت مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية :-

١- ما أهم الأبعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع في المجتمع المصري؟
٢- ما الإطار المفهومي لمنظمات المجتمع المدني في المجتمع المصري؟
٣- ما واقع الدور التربوي لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الأبعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع؟

أهداف الدراسة: -

تمثل الهدف الجوهري لهذا البحث في الوقوف علي واقع الدور التربوي لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الأبعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع .

أهمية الدراسة:-

ترجع أهمية الدراسة الحالية لما يلي:

١) يمثل الأطفال بصفه عامة الفئة العريضة في معظم المجتمعات، حيث بلغت نسبة أطفال الشوارع في مصر١٦٠١٩ طفل شارع لسنة٢٠١٤ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،٢٠١٤، ٤)، فالطفولة تحتاج إلي رعاية وحماية خاصةً لأن الأطفال هم عدة الوطن وصناع مجده وجيل المستقبل وبناة صرحه ، ولابد للمجتمع اعطاء الطفل أفضل ما لديه لأن المجتمع ينهض به، أما إذا تعرض الطفل للعديد من المخاطر والتحديات التي تمس المجتمع فيصبح الطفل عرضه للخطر .

٢) ما يواجه المجتمع المصري من تحديات ومتغيرات معاصرة قد تُعيق المنظمات الحكومية عن القيام بدورها في تربية وتنشئة أطفالها، وهذا ما يتطلب ظهور منظمات المجتمع المدني لكي تمد يد العون لمساعدة المنظمات الحكومية في الحد من ظاهرة أطفال الشوارع وتوفير الرعاية الاقتصادية اللازمة للأطفال.

٣) قد يساعد هذا البحث القائمين على الشأن التعليمي والتربوي في المنظمات الحكومية مثل المدرسة، ومنظمات المجتمع المدني التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي مثل الجمعيات الأهلية وغيرهم من الوزارات المختلفة في الوقوف علي الأبعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع ؛ ومن ثم اتخاذ الإجراءات، ووضع الاستراتيجيات الكفيلة بمواجهة هذه الأبعاد .

منهج الدراسة :ـ

وفق طبيعة البحث الحالي ، وما تقتضيه الإجابة عن أسئلته، وتحقيق أهدافه، استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الذى يعتمد علي دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع؛ ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، أو التعبير الكمي الذي يعطى وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة (عباس ،٢٠٠٧، ٧٤)؛ وذلك من أجل التعرف على واقع الدور التربوي لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الأبعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع.

مصطلحات الدراسة:ـ

تمثلت فيما يلي:

١) نظمات المجتمع المدني Civil society organizations:

يعرفها قانون رقم ٧٠ لسنة ٢٠١٧م بأنها منظمة غير حكومية ، لا تهدف إلي الربح ويقع مركز إدارة المنظمة الرئيسي في مصر أو خارجها ويصرح لها بممارسة نشاط أو أكثر من أنشطة الجمعيات والمؤسسات الأهلية الخاضعة لأحكام هذا القانون وفقاً للقواعد المقررة فيه(قانون رقم ٧٠ ، ٢٠١٧ ،٥).

وتُعرف منظمات المجتمع المدني إجرائياً بأنها : مجموعة من المنظمات التطوعية غير الربحية ، والتي تلعب دوراً مهماً بين الدولة من ناحية وبين المواطن والمجتمع من ناحية أخرى لتحقيق فائدة للمجتمع والمواطن، فهي تساعد على تحقيق السلام والاستقرار والتكافل الاجتماعي، كما تلعب دوراً مهماً في نشر الثقافة والوعي بين المواطنين من خلال إعطاء الدورات وتوزيع النشرات المتعلقة بمواضيع مختلفة .

٢) أطفال الشوارع Street children :

يعرف قانون الطفل رقم ١٢٦ لسنه ٢٠٠٨م أطفال الشوارع في مادته (٩٦) بأنهم الأطفال الذين لم يكن له محل إقامه مستقر أو يبيت في الطرقات أو في أماكن أخري غير معدة للإقامة أو المبيت ، وإذا خالط المعرضين للانحراف أو المشتبه فيهم ، وإذا اعتاد الهرب من

معاهد التعليم أو التدريب ،وإذا كان سيئ السلوك ومارقاً من سلطه أبويه أو وليه، وإذا لم يكن له وسيله مشروعه للتعايش ولعائل مؤتمن (قانون الطفل ، ٢٠٠٨، ٣٤).

وقد عرفت الباحثة أطفال الشوارع تعريفاً اجرائياً بأنهم الأطفال المقيمون في الشارع بصورة دائمة أو شبة دائمة ، ويعتمدون علي حياة الشارع في البقاء مما يدفعهم للقيام بالعديد من الأعمال الهامشية، وذلك نتيجة ظروف أسرية غير سوية أو ظروف اقتصادية أو نفسية تشجعهم علي الانحراف والخروج إلي الشارع.

مجتمع وعينة الدراسة:ـ

تكون المجتمع الأصلي للبحث من القائمين علي بعض منظمات المجتمع المدني بمحافظة الدقهلية ، وتمثل مجتمع الدراسة في العاملين بالجمعيات الخاصة بأطفال الشوارع، والبالغ عددهم (١٧٠ مفردة) من القائمين على منظمات المجتمع المدني بمحافظة الدقهلية، طبقاً للإحصاء الصادر من مديرية التضامن الاجتماعي بالدقهلية لعام (٢٠١٨/٢٠١٩).

أداة الدراسة :ـ

اعتمد البحث الحالي على استبيان للتعرف علي الدور التربوي لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الأبعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع؛ وقد قامت الباحثة بتقنين هذه الأداة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة؛ وذلك للتأكد من مصداقيتها وصلاحيتها للتطبيق، وقد تم تطبيقه على عينة من القائمين علي بعض منظمات المجتمع المدني بمحافظة الدقهلية.

الدراسات السابقة:ـ

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت بعض جوانب تلك الدراسة، وقد استفادت الباحثة في اختيار موضوع الدراسة وفي بعض إجراءاتها؛ وقد تم عرض هذه الدراسات مرتبة ترتيباً تصاعدياً من الأقدم إلى الأحدث، وذلك من خلال عرض الهدف من كل دراسة والمنهج المستخدم فيها وبعض النتائج، وذلك على النحو التالي:

سعت دراسة الكومي (٢٠٠١م) إلي التعرف علي علاقة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية بمشكلة أطفال الشوارع، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة (٣٠٠طفل) من الأطفال الذكور الذين يمثلون المحافظات وجاء اختيار العينة بالأسلوب العمدي؛ وتوصلت الدراسة إلي شعور الأطفال داخل أسرهم بالحرمان بجانب سوء العلاقات الأسرية تدفعهم للهروب للشارع وبالتالي فهم يفقدون الثقة في علاقاتهم بالآخرين، وضع البرامج لأطفال الشوارع داخل مؤسسات لتقويمهم وتعديل سلوكهم وإعدادهم للدور المطلوب منهم لخدمة أنفسهم أو مجتمعهم.

كما سعت دراسة محمد (٢٠١٠م) إلي تفعيل الدور التربوي للشبكات العاملة في مجال حماية ورعاية أطفال الشوارع في مصر في ظل العولمة وتهميش دور الدولة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت استبيانات وتضمنت عينة البحث كلا من :الأطفال المقيمين في المؤسسات الخاصة برعاية أطفال الشوارع، والقائمين على رعاية هؤلاء الأطفال في تلك المؤسسات ؛ وتوصلت الدراسة إلي أن أطفال الشوارع هم فئة من الأطفال قهرهم الفقر والحرمان والظروف الأسرية القاسية، ما بين الطلاق أو العيش مع زوج الأم أو زوجة الأب، أو أحد الأقارب ،وانتهت بهم إلي الشارع ، وضرورة وضع الحلول اللازمة لمعالجة الأسباب التي تؤدي إلي زيادة أطفال الشوارع .

كما سعت دراسة فرحة (٢٠٠٩م) إلي تحديد إسهامات منظمات المجتمع المدني في مواجهة مشكلة الفقر، وتحديد مدي تزايد دور منظمات المجتمع المدني في السنوات الأخيرة في مواجهة مشكلة الفقر، والمقارنة بين إسهامات منظمات المجتمع المدني في مواجهة الفقر؛ وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي ، وكانت عينة الدراسة جميع أعضاء مجالس إدارات وهيئات مكتب منظمات المجتمع المدني التي وقع عليها الاختيار حيث بلغ عددهم (١٠٩) عضواً واعتمدت الدراسة علي الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات من أعضاء مجالس إدارات وهيئات مكتب منظمات المجتمع المدني ، وتوصلت الدراسة إلي تأكيد ٥٨,٧% من مجتمع الدراسة أن منظمات المجتمع المدني تزايد دورها في السنوات الأخيرة في مواجهة مشكلة الفقر بينما أكدت النسبة الباقية علي تزايد هذا الدور نسبياً.

كما سعت دراسة ناليتوفا، أوكاتوف، وليكوفا (٢٠١٦م) Naletova; Okatov & Zhulikova إلي تنمية المجتمع المدني ، وزيادة أهمية بعض مؤسسات المجتمع المدني لا تتطلب في الغالب مجرد وصف تجريبي للاتجاهات الرئيسية لوظائف المجتمع المدني، ولكنها تحتاج أيضاً إلى مبررات نظرية لمنهجية تحقيقاتها ؛ تركز الدراسة على تحديد دور التضامن الاجتماعي في علم الاجتماع الكلاسيكي الذي من شأنه أن يجعل من الممكن استخدام هذه الإمكانية في مجال الممارسات الحديثة، وتتمثل الطريقة الرئيسية للدراسة في تحليل النظريات السوسيولوجية الكلاسيكية، ويتيح النهج المقترح الحصول على فهم أشمل وعميق لهيكل المجتمع المدني الحديث وجوهره؛ وتوصلت الدراسة إلي أن المجتمع المدني الحديث يشمل التضامن الاجتماعي كعنصر لا يتجزأ والتي لا يمكن التحقيق فيها بخلاف أن تكون مدعومة على النحو الواجب من النظريات الاجتماعية السوسيولوجية.

وهدفت دراسة سافولانين ورفاقه (Savolainen, et al. (٢٠١٧م إلي الحد من الفقر وعدم المساواة بين مواطنيها ، ومع وجود شبكة أمان اجتماعي قوية في هذه البلدان لم يحل مشكلة الاستبعاد الاجتماعي والاقتصادي، والذي يظهر في نتائج مثل البطالة المزمنة والاعتماد على الرعاية الاجتماعية ، تعتمد الدراسة على عوامل الخطر النفسي تبرز كمحددات مهمة للحرمان الاجتماعي والاقتصادي في بيئة تكون فيها الخصائص المنسوبة أقل تأثيراً على التحصيل العلمي والمهني باستخدام بيانات من فنلندا ، وفحصت هذه الدراسة نموذجًا لدورة الحياة يربط بين اختلافات الطفولة في المهارات المعرفية والميل المعادي للمجتمع للاستبعاد الاجتماعي والاقتصادي في منتصف العمر، وتشير النتائج إلى أن الاختلافات الناشئة في وقت مبكر في القدرة المعرفية للمجتمع تعمل على تحريك عملية من نتائج الحياة السلبية مع عواقب دائمة على الرقي الاقتصادي.

التعليق على الدراسات السابقة: -

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في معرفة الدور التربوي لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الأبعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع في صياغة مشكلة البحث وتحديد منهجية البحث وبناء خلفية معرفية، وقد تستفيد منها في إعداد الإطار النظري، وبناء أداة البحث وتحليل وتفسير نتائجه.

المحور الأول: الإطار النظري:

تمثلت موضوعات الإطار النظري فيما يلي:

١- الأبعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع في المجتمع المصري.

تؤدي الأزمات الاقتصادية التي تحدث في المجتمع إلي انتشار ظاهرة أطفال الشوارع حيث تعمل علي انخفاض مستوي دخل الفرد ويزداد الأمر سوءاً في المجتمعات التي تمتاز بزيادة مطردة في عدد السكان ، حيث تتدهور الأحوال الاقتصادية بين الغالي والرخيص وعدم توافر الحاجات الأساسية من مأكل ومشرب وملبس وعلاج ونتيجة لذلك تظهر العديد من المؤشرات الأساسية لانعكاس الأزمة الاقتصادية علي المجتمع وهي الفقر وعمالة الأطفال وزيادة أعداد البطالة وكان ذلك دافعاً قوياً في التأثير علي حياة الكثير من الأطفال مما دفع بهم إلي الهروب من المنزل وبالتالي تنامي ظاهرة أطفال الشوارع .

وقد يتأكد البعد الاقتصادي لظاهرة أطفال الشوارع بما يخلف من وراءه من فقر وافتقاد الغذاء وتدهور الحالة الصحية ، وسيتم تناول الأبعاد الاقتصادية من خلال : انخفاض مستوي الدخل الاقتصادي (الفقر) ، وانتشار البطالة ، والتسول ، ويتم تناولهم بالتفصيل في الآتي :

أولاً: انخفاض مستوي الدخل الاقتصادي (الفقر) :

تؤدي زيادة معدلات الفقر في المجتمع المصري إلي انتشار العديد من الظواهر المختلفة والتي منها ظاهرة أطفال الشوارع ، كما أنه يتسبب في عدم قدرة الأسرة علي رعاية أبنائها وتغطية احتياجاتهم الرئيسة ؛ وذلك بسبب تدني دخل الأسرة مع عدم مواكبة التضخم الهائل في الأسعار مما يؤدي إلي خروج الأطفال الي الشارع.

ويضيف صقر (٢٠٠٨، ٢٦٧-٢٦٨) أن عادة ما ينتمي أطفال الشوارع إلي أسر منخفضة الدخل وهذا ما يجعل الوالدين يدفعون أبنائهم إلي ممارسة المهن المختلفة والتجارة في بعض السلع الهامشية الأمر الذي يجعل الطفل يشعر بالنقمة والعداء للمجتمع إلي جانب القسوة والحرمان الشديد لهم من أسرهم وأحياناً التخلي عنهم أن لم يحصلوا علي مهنة تجلب لهم المال الكافي مما يدفع بهم إلي الشارع حيث الحرية والبعد عن تلك الضغوط فيهربون الي الشارع .

ويشير الشاعري (٢٠١١، ٤٧) إلي أن هناك أسر تصارع من أجل البقاء تحت ضغوط الفقر الطاحن وتزايد النزعة الاستهلاكية وكثيرون من الأطفال العاملين يتركون الدراسة وقد لا يحصلون علي أولويات التعليم بسبب حاجة أسرهم الملحة إلي الدخل ولذلك يضطرون إلي العمل تحت وطأة الفقر المدقع بسبب سوء الأحوال الاقتصادية.

وبناء علي ما سبق يتضح أن انخفاض مستوي الدخل الاقتصادي (الفقر) من أهم الأبعاد التي لها تأثير سلبي علي ظاهرة أطفال الشوارع ؛ حيث أن الفقر يزداد في ظل الركود الاقتصادي للدولة وذلك بسبب نقص فرص العمل و تدني مستوي المعيشة وقلة فرص العمل التي تعمل علي سد الاحتياجات الأساسية للأفراد ، ويؤثر سلبياً علي تربية الأطفال وشعورهم بالسوء نتيجة عدم اشباع احتياجاتهم الأساسية ونتيجة هذه الضغوط تعتمد الأسرة علي دخل الأطفال من مهنة معينة، وبالتالي تنتشر ظاهرة أطفال الشوارع.

ثانياً: البطالة :

تشير كلمة بطالة إلى عدم وجود وظائف تكفي عدد الأشخاص الذين لا يعملون في الأسرة، كما تعني كلمة بطالة عدم وجود الفرص الكافية للأفراد والتي تناسب مؤهلاتهم الدراسية وقدرتهم على العمل وكسب لقمة العيش على الرغم من بحثهم المستمر عن هذه الفرص ،ومن أهم أسبابها الزيادة السكانية الناتجة من هجرة السكان من مكان لآخر، وانتشار البطالة بين أفراد الأسرة يؤدي الفقر الشديد ، وعدم تلبية احتياجات الأسرة نتيجة عدم وجود دخل يكفيها.

وأضاف الحربى (٢٠١٦ ، ١٢١) أن انتشار البطالة يؤدى إلى انتشار المشكلات العائلية ، وعدم الشعور بالاستقلال الذاتي ، وضعف الدخل المادي لدى الأسرة وصعوبة الحصول على الكثير من مطالب الحياة ، والانقطاع التام عن الجو الخارجي والانعزال عن الناس ، بالإضافة إلى انتشار الانحرافات داخل الأسرة كالسرقة والمخدرات ؛ فالبطالة لا تعني حرمان الشخص من مصدر معيشته فقط وإنما تعنى حرمانه من قيمته واعتماده على نفسه ، واللجوء للآخرين لتوفير حاجاته .

ونظراً لأن البطالة تؤدى لظهور الكثير من العادات السلبية التي تؤثر على الفرد والمجتمع كانتشار الإدمان والمخدرات والجريمة والتطرف والعنف والفقر والمرض وانخفاض مستوى المعيشة والكثير من الانحرافات وعدم الاستقرار على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، وكل ذلك مؤشر لنزوح الأطفال الي الشارع وبالتالي انتشار ظاهرة أطفال الشوارع(الإسناوى،٢٠٠١، ٣٧٤).

كما أن البطالة تؤدى إلى تدنى مستوى المعيشة لأفراد الأسرة مما يؤدى إلى تفاقم ظاهرة الفقر، كما تؤدى إلى هجرة العديد من أفراد الأسرة إلى الخارج بحثاً عن فرص عمل لتوفير الدخل لأطفالهم مما يؤدى إلى التفكك الأسرى ، بالإضافة لما لها من تأثيرات سلبية على عملية الاستقرار الاجتماعي يؤدى بأفراد الأسرة إلى الانحدار في هاوية الجريمة بمختلف أشكالها ويتخذ الشارع مأوي لذلك(هاشم، ٢٠١٠، ٨٨).

وبناءً علي ما سبق يتبن أن البطالة تجعل عائل الأسرة عاجز فيلجأ إلي خروج طفله إلي الشارع للعمل في أي مهنة حتي لو كانت صعبة وخطيرة من أجل جلب المال الكافي الذي يكفل احتياجات الأسرة الضرورية وينعكس ذلك علي المجتمع بوجود ظاهرة أطفال الشوارع.

ثالثاً: التسول :

تعتبر ظاهرة التسول من الظواهر المنتشرة في المجتمع المصري ، حيث يلجأ إليها أغلبية الافراد لعدم مزاولة مهنة أو الأسر الفقيرة التي تحتاج إلي المال لتوفير احتياجاتهم ، والتسول ينشر في المجتمع أساليب الكذب والغش ويظهر المجتمع في صورة مشينة أمام المجتمعات الأخرى.

ويؤكد ابو النصر (٢٠٠٥، ٢٨) أن التسول طاقة معطلة ومعوقة للإنتاج ومظهر سيئ للكرامة الإنسانية ، وفي أغلب الأحيان يتحول التسول إلي مهنة يحترفها الشخص ويتفنن في

أساليب الكذب والغش والخداع وتغيير المظهر أو الشكل الخارجي ، فالتسول صورة من صور التشرد ووسيلة غير مشروعة للعيش فضلاً عن أنه جريمة يعاقب عليها القانون .

ويشير أحمد (٢٠١٣، ٢٠٢) إلي عوامل انتشار ظاهرة التسول وهي الفقر المدقع لأسر التي تعيش تحت خط الفقر ، وعدم مزاولة عمل شريف ، ومزاولة مهنة لا تدر دخلاً يكفي أدني طلبات المعيشة ، والحرمان من الدراسة وإهمالها، والتفكك الأسري حيث يشمل الطلاق أو موت أحد الوالدين ، وبذلك تلجأ الأسرة إلي التسول لكي تكفي حاجتها الأساسية .

ويلقي الطفل سواء في الريف أو الحضر تشجيعاً من أفراد الأسرة والأقارب للقيام بمهنة التسول طالما لا يوجد عمل غيره ، وليس لدي الطفل قدرات مهارية لعمل حقيقي ولا توجد امكانيات لتعليمهم وبالتالي توجد مجموعة من الأطفال المهمشين المحرومين من الرعاية والاهتمام، مما يجعل استمراريتهم في الشارع (اسماعيل ،٢٠٠٠، ٢٥).

وبناء علي ما سبق يتضح أن التسول ظاهرة تؤثر علي المجتمع ، فتجعله يتميز بالتأخر حيث يتجه معظم الأفراد إلي التسول كمهنة تجلب لهم ما يحتاجون إليه ، بل وأحياناً رب الأسرة يدفع أبنائه إلي التسول لجلب المال لتوفير حاجاتهم الضرورية ، وبالتالي يتنشر الأطفال في الشوارع وتتفاقم مشكلة أطفال الشوارع.

٢- الأدوار التربوية لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الأبعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع .

تظهر الأبعاد الاقتصادية نتيجة العديد من التغيرات والتحولات التي تحدث داخل المجتمع، فيترتب عليها العديد من القضايا الاقتصادية التي تمثل خطورة علي المجتمع، وهذه الأبعاد مثل: الفقر والبطالة والتسول .

ويشير سليمان (٢٠١٤، ٣) إلى أن الأبعاد الاقتصادية تعنى متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق اقتصادية أو ذات بعد اقتصادي نابعة من البيئة المحلية، أو الإقليمية، أو الدولية، وتشكل تهديداً، أو خطراً على المجتمع.

يعد دور منظمات المجتمع المدني في مواجهة الأبعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع دور مهم جداً وذلك من أجل السيطرة علي هذه الظاهرة والحد منها وهي :الفقر، والبطالة ، والتسول وذلك علي النحو التالي :

أولاً: الدور التربوي لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة بُعد الفقر :

الفقر مشكلة اقتصادية تعانى منها الكثير من الدول العربية بصفة عامة والمجتمع المصري بصفة خاصة، والفقر يشير إلى انعدام مقدرة الكثير من الأسر المصرية خاصة محدودي الـدخل، عن تلبية المتطلبات الأساسية لأطفالها، وانعدام قدرتهم على شراء ما يريدونه من سلع، وحرمانهم مما يريدونه من خدمات، مما يزيد من حالة العوز والحاجة لديهم.

وتعتبر جهود منظمات المجتمع المدني تتمثل في تعبئة الموارد البشرية وتحريك الركـود في المجتمع ، وزيادة إنتاجيته بأقل التكاليف ، ووضع الخطط التي تعالج مشكلة الفقر ولا تـتم إلا ببناء مجتمع مدني قوي وغير متذبذب ، ولابد من البرامج التنموية لتحقيق المساواة والعدالة فـي المجتمع حتي لا يغلب علي المجتمع ظاهرة الفقر (فرحة ، ٢٠٠٩، ٩١٣).

ويعرض عزت (٢٠٠٩، ١٧٧) الدور التربوي التي تقوم به منظمات المجتمع المدني في مواجهة بُعد الفقر يتمثل في حزمة متكاملة من السياسات والمناهج لمعالجة الفقـر ، وينبغـي أن تتضمن السياسات الاقتصادية المعينة بتقليل معدلات الفقر المرتفعة ، ودعم النشاطات المختلفة ، وتعزيز التأمين الصحي داخل كل مؤسسة مجتمعية ، وزيادة الفرص الاقتصادية للمرأة وتشجيعها للدخول ضمن القوي العاملة وسوق العمل ، ومساعدة بعض الأسر بتوفير ما تحتـاج إليـه مـن ضروريات ، وتوسيع قاعدة ونطاق المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر عن طريـق الوصـول إلي جماعات جديدة .

وتتميز منظمات المجتمع المدني بإنشاء مؤسسات تقليدية مثل: مؤسسات تقديم الاحتياجات الأساسية من غذاء وكساء وعلاج وترفيه ونشاط رياضي من خلال مراكز الاستقبال النهاريـة ، ومراكز الاستقبال المسائية المفتوحة تقدم خـدمات الإيـواء المـسائي ومعـسكرات الاسـتقبال المفتوحة(الشريف ، ٢٠٠٤، ٩٦) .

وبناء من العرض السابق يتضح أن لمنظمات المجتمع المدني دور علي عكس غيرها من المنظمات بالمشاركة في علاج مشكلة الفقر لما لها من شعبية مجتمعية ، فتعمل علي دعم مشاريع وخطط التنمية الشاملة والمستدامة التي تعالج الفقر، وتوفير العديد من الضروريات اللازمة لعيش حياة كريمة ، وتحديد الأهداف اللازمة للنهوض بالمجتمع وحل مشكلة الفقر.

ثانياً: الدور التربوي لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة بُعد البطالة:

تعتبر البطالة إحدى القضايا الاقتصادية التي تواجه الكثير من دول العالم ، فلم تعد البطالة مشكلة المجتمع المصري فحسب، بل أصبحت واحدة من أخطر مشكلات الدول المتقدمة، تـؤثر

تأثير سلبي علي المجتمع ؛ فلذلك لابد من تدخل مؤسسات المجتمع المدني بجانب المؤسسات الحكومية للقضاء علي البطالة .

ويؤكد أولجيد(2005,63) Olujide علي تشجيع المنظمات غير الحكومية (NGOs) استراتيجيات التنمية البديلة والقضاء علي البطالة بجانب التي تقدمها الحكومة، وذلك بوضع الاستراتيجيات التي تهدف إلي تقليل حجم ظاهرة البطالة.

ويظهر دور منظمات المجتمع المدني في حل مشكلة البطالة ، وذلك من خلال برامج التدريب والتأهيل علي المهن المختلفة ، وذلك باتفاق الصلة بين عملية الاكتساب للمهارات وعملية توظيفها، فلا توجد لدي منظمات المجتمع المدني تصورات متكاملة عن احتياجات سوق العمل ،لذا فالأنشطة التدريبية تركز علي قطاعات تقليدية ، ولكي نستثمر عملية التدريب بصورة ناجحة يجب أن ترتبط بالخطة العامة للدولة في مجال الاستثمار والإنتاج ، وهو ما يقتضي وجود مكاتب فنية واستشارية وسيطة تقوم بإرشاد المنظمات إلي نوع التدريب المطلوب(حجازي، ٢٠١٤، ١٥٣).

وانطلاقاً مما سبق يتضح أن الدور التربوي التي تقوم به منظمات المجتمع المدني في مواجهة بُعد البطالة؛ هو انتشار ثقافة العمل والانتاج دوراً هاماً، حيث أنها تعمل علي ترقية الثقافة المهنية لدي أطفال الشوارع وذلك من خلال التدريب المهني المستمر ، حيث تجعل الطفل يتعلم مهنة أو حرفة يستطيع العيش من خلالها.

ثالثاً: الدور التربوي لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة بُعد التسول:

يعتبر التسول من القضايا المجتمعية التي ظهرت في المجتمع ، نتيجة ازدياد الفقر وانتشاره ليشمل أعداد كبيرة في المجتمع ، وضعف القيم المكتسبة مثل: التوكل علي الله ، وكسب الرزق الحلال ، فتحتاج ظاهرة التسول للعديد من الحلول لكي نعالجها، للارتقاء بالمجتمع وذلك من خلال مشاركة منظمات المجتمع المدني للقضاء علي التسول.

ويتمثل دور منظمات المجتمع المدني في مواجهة التسول ، هو اعادة النظر في موضوع رعاية الأسرة ، من حيث نفقات المعيشة للأسر الفقيرة ، والعمل علي تحسين ظروف المجتمع وتوفير فرص العمل ، وتنظيم حملات اعلامية من خلال وسائل الاعلام المختلفة لتبصير افراد المجتمع بخطورة التسول والنتائج المترتبة عليه ودعوة الجميع للتعاون في مكافحة هذه الظاهرة، والعمل علي انشاء صندوق اعانات الرعاية الاجتماعية، وتقديم المساعدات للأسرة والأفراد الذين تكون محدودة الدخل ،والتبرعات الفردية من قبل منظمات المجتمع المدني (اسماعيل ، ٢٠٠٠، ٢٧).

ويعرض الهشاشمي (٢٠١١، ٤٥٥١) إلي مساهمة منظمات المجتمع المدني في التوعية والتثقيف بمخاطر التسول، ودعم المراكز المتخصصة بمكافحة التسول ، والمساعدة في وضع القوانين الرادعة وتطبيقها ، وتشجيع قيمة التكافل الاجتماعي ونشرها بين أفراد المجتمع .

ويؤكد الشريف (٢٠٠٤، ٩٥) علي دور منظمات المجتمع المدني في دعم الطفولة بشكل عام وقضاياها وخصوصاً قضية التسول ، وذلك من خلال المساهمة في مناقشة القوانين المتعلقة بحقوق الطفل وتنظيم حملات بشأن حقوق الطفل وعمالة الأطفال ، وتنظيم المؤتمرات الوطنية التي تشارك فيها الوزارات والمؤسسات الرسمية والقطاع الأهلي لوضع خطة قومية لمواجهة بعض مشكلات الأطفال .

ويتضح من العرض السابق أن التسول ظاهرة مجتمعية منتشرة ، وتقوم منظمات المجتمع المدني بالعديد من الجهود اللازمة للقضاء علي التسول، وذلك عن طريق توفير احتياجات الأسر التي تقوم بالتسول ، نشر القيم الدينية التي تحس علي كسب العيش ، اقامة الندوات والمؤتمرات التي تحذر من مخاطر ظاهرة التسول.

ثانياً : الدراسة الميدانية

استكمالاً لما تم عرضه في الجانب النظري لهذه الدراسة حول منظمات المجتمع المدني وأدوارها في مواجهة الأبعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع، جاء الدراسة الميدانية لتقدم عرضاً منهجياً لإطار وإجراءات الدراسة الميدانية، متمثلة فى أهداف الدراسة الميدانية، وعينتها، وأداتها، وكيفية بناء هذه الأداة، والإجراءات اللازمة للتأكد من مصداقيتها وصلاحيتها للتطبيق، وأبرز الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة وتحليل البيانات، والنتائج، وتفسيرها كما يلي:

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية

تمثلت الهدف الرئيس في الدراسة الميدانية في الكشف عن واقع الدور التربوي لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الأبعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع.

ثانياً: عينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في العاملين والمتطوعين بالجمعيات الخاصة بأطفال الشوارع، والبالغ عددهم (١٧٠ مفردة) من القائمين على منظمات المجتمع المدني بمحافظة الدقهلية؛ وبلغ حجم هذه العينة (١٠٠) من القائمين على منظمات المجتمع المدني بمحافظة الدقهلية ، ويوضح

جدول (١) التالي الأعداد والنسب المئوية للاستبانات الموزعة، والصالحة من أفراد مجتمع البحث:

جدول (١)

يوضح الأعداد والنسب المئوية للاستبانات الموزعة

والصالحة من أفراد مجتمع الدراسة

(مجتمع الدراسة)		الاستبانات الموزعة		الاستبانات المستردة		الاستبانات الصالحة	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٧٠	١٠٠	١٧٠	١٠٠	١٠٠	٥٨,٨٢	١٠٠	٥٨,٨٢

ومن جدول (١) السابق يتبين أنّ الاستبانات المستردة والصالحة للمعالجة الاحصائية بلغت (١٠٠) استبانة، بما يمثل (٥٨,٨٢%) من حجم المجتمع الأصلي؛ ويمكن توضيح أعداد الاستبانات المستردة من كل جمعية من الجمعيات المعنية بأطفال الشوارع وذلك من خلال جدول (٢) التالي:

جدول (٢)

يوضح بيان بعدد المستجيبين من العاملين والمتطوعين

بالجمعيات الخاصة بأطفال الشوارع

م	اسم الجمعية	العدد	(%)
١	مؤسسة الرعاية الاجتماعية للفتيات بالمنصورة	٢٢	٢٢
٢	مؤسسة الرعاية الاجتماعية للأحداث بنين نبروه	٢٠	٢٠
٣	مركز الاستقبال النهاري لأطفال قد الحياة بالمنصورة (جمعية رسالة)	١٦	١٦
٤	مركز الإقامة الدائم للأطفال قد الحياة ببلقاس (جمعية رسالة)	٢٠	٢٠
٥	جمعية أطفالنا أحلامنا بالمنصورة	٢٢	٢٢
	الإجمالي	١٠٠	١٠٠

وكان توزيع عينة الدراسة النهائية وفقاً للمتغيرات الشخصية والتنظيمية للبحث كما يلي:

- وصف عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية والديموغرافية للدراسة:

تمثلت المتغيرات التي صنفت الدراسة على أساسها العينة في (النوع، وسنوات العمل) كما يوضح جدول (٣) التالي:

جدول (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية والتنظيمية المحددة بالدراسة

م	المتغير	الفئات	التكرار	النسبة (%)
١	النوع	ذكر	٧٠	٧٠
		أنثى	٣٠	٣٠
الإجمالي			١٠٠	١٠٠
٢	سنوات العمل	أقل من ٥ سنوات	٤٠	٤٠
		من٥ إلى أقل من ١٠سنوات	٢٦	٢٦
		١٠ سنوات فأكثر	٣٤	٣٤
الإجمالي			١٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (٣) السابق أن أفراد عينة الدراسة من الذكور قد شغلوا النصيب الأكبر من حجم العينة الكلي، بنسبة (٧٠%)، وذلك لأن الذكور عادة ما يتحملوا الصعوبات و يتفهموا المواقف الصعبة وأيضاً علي دراية بالكثير من المهام التي تطلبها هذه الجمعيات، وكان العدد الأكبر من أفراد العينة من أصحاب سنوات العمل (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (٤٠%)، يليهم أصحاب سنوات العمل من (١٠سنوات فأكثر) بنسبة (٣٤%)، ومثل أصحاب سنوات العمل (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) النسبة الأقل (٢٦%).

ثالثاً: أداة الدراسة (الاستبانة):

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات في مسعى لتحقيق أهدافها الميدانية، المتمثلة في التعرف على الأدوار التربوية لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الأبعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع ، وقد قامت الباحثة بتصميم الاستبانة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، والإطار النظري للدراسة واشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على البيانات الشخصية التالية: (النوع، سنوات العمل)، كما اشتملت على محور واحد للوقوف على واقع الدور التربوي لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الأبعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع بإجمالي (١٥) عبارة، هي كالآتي :بُعد **الفقر**، ويضم هذا البعد (٥) عبارات؛ وبُعد **البطالة**، ويضم هذا البعد (٥) عبارات؛ وبُعد **التسول**، ويشتمل هذا البعد علي (٥) عبارات.

ولقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي (موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة ضعيفة) لتحديد درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على الأدوار التربوية لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الأبعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع.

رابعاً: إجراءات تقنين الاستبانة

اعتمدت الباحثة للتحقق من صدق أداة الدراسة على **صدق الاتساق الداخلي** كما هو موضح بالآتي:

- حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من عبارات محور (الأدوار التربوية لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الأبعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع)، ودرجة البعد الذي تنتمي إليه العبارة؛ وذلك كما يوضح نتائجه جدول (٤) التالي:

جدول (٤)

يوضح معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من عبارات المحور الثاني والبعد الذي تنتمي إليه العبارة

	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	الفقر	٣٣	.٦٨٨**
		٣٤	.٧١٩**
		٣٥	.٦٤٠**
		٣٦	.٦١٧**
		٣٧	.٥٨١**
٢	البطالة	٣٨	.٤٦٠**
		٣٩	.٧٤٩**
		٤٠	.٧٨٤**
		٤١	.٧٠٧**
		٤٢	.٧٨٤**
٣	التسول	٤٣	.٦٦٦**
		٤٤	.٥٨٨**
		٤٥	.٥٨٦**
		٤٦	.٧٦٢**
		٤٧	.٦٨٦**

****دالة إحصائياً عند (٠١.)**

يتضح من جدول (٤) السابق أن، قيم معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثاني والأبعاد التي تنتمي إليها هذه العبارات قد جاءت قيم عالية، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للبعد الأول ما بين (.٥٨١- ٧١٩.)، وللبعد الثاني ما بين (.٤٦٠- ٧٨٤.)، أما البعد الثالث

والأخير فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط له ما بين (٠.٥٨٦- ٠.٧٦٢)، وقد جاءت جميع القيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لكافة أبعاد المحور الثاني.

خامساً: نتائج الدراسة :

وقد تم استخراج مستوى الدلالة وقيمة (كا٢) والوزن النسبي، لوصف استجابات أفراد العينة حول كل عبارة من عبارات "الادوار التربوية لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الأبعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع"، وذلك على النحو التالي:

أ) البعد الأول (الفقر):

يتناول هذا البعد مجموعة من العبارات التي تقيس الادوار التربوية لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الفقر، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول (٥) التالي:

جدول(٥)

يوضح الوزن النسبي والنسبة المئوية وقيمة (كا٢) والترتيب لآراء أفراد العينة بالنسبة لعبارات الفقر.

م	العبارات	الاستجابات (ن=١٠٠)						الوزن النسبي	الترتيب	كا٢
		موافق بدرجة ضعيفة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة كبيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	توفر الدعم المادي لأطفال الشوارع لسد احتياجاتهم الأساسية.	٣	٣	٢٠	٢٠	٧٧	٧٧	٢,٧٤	٣	٩٠,١٤٠**
٢	تساعدهم في الحصول على المسكن الملائم.	٦	٦	٣٤	٣٤	٦٠	٦٠	٢,٥٤	٥	٤٣,٧٦٠**
٣	تنمي وعيهم بأساليب الاستهلاك السليم وقيم الادخار.	٤	٤	٢٩	٢٩	٦٧	٦٧	٢,٦٣	٤	٦٠,٣٨٠**
٤	تغرس في داخلهم القيم الروحية بدلاً من القيم المادية مثل: (الصبر، التسامح، التضحية،...).	١	١	١٦	١٦	٨٣	٨٣	٢,٨٢	١	١١٤,٣٨٠**
٥	ترشدهم إلى العادات الحياتية الإيجابية التي تساعدهم في التخلص من الفقر.	٣	٣	١٢	١٢	٨٥	٨٥	٢,٨٢	١	١٢١,٣٤٠**

ومن الجدول (٥) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين كافة استجابات أفراد العينة حول كل عبارة من عبارات بعد الأدوار التربوية لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الفقر لدى أطفال الشوارع لصالح الاستجابات (موافق بدرجة كبيرة) . وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد حسب الوزن النسبي لها على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٥) المتمثلة في: "ترشدهم إلى العادات الحياتية الإيجابية التي تساعدهم في التخلص من الفقر" في الترتيب الأول بين عبارات هذا البعد، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢,٨٢)، ويعزي ذلك إلى أن المنظمة عادة ما توفر لهم الاحتياجات اللازمة وتعلمهم العادات الحياتية التي تساعدهم في التخلص من الفقر مثل : الاعتماد علي النفس والادخار وقيم الاستهلاك ، فتدعم المنظمة العديد من الأنشطة التي تشجع علي الادخار مثل : استخدام حافظة نقود مثلاً لجمع النقود بداخلها ، ويتفق ذلك مع دراسة ابراهيم (٢٠١٣، ٣٠٢) بضرورة تنشئة طفل الشارع تنشئة سليمة وإكسابهم بعض المبادئ والمهارات الحياتية الصحيحة التي يتطلبها المجتمع ، وتساعدهم في توفير حاجاتهم .
- أما الترتيب الأخير، فقد احتلته العبارة رقم (٢) ومضمونها " تساعدهم في الحصول على المسكن الملائم"، حيث بلغ الوزن النسبي لهذه العبارة (٢,٥٤)، ويرجع ذلك إلى قيام المنظمة بتوفير المسكن الملائم بداخلها لأطفال الشوارع وتوفير الاحتياجات اللازمة لهم ، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة العربي(٢٠١٣، ٢٧٨٤) حول توفير المنظمة المسكن الملائم لأطفال الشوارع.

ب) البعد الثاني (البطالة):

يتناول هذا البعد مجموعة من العبارات التي تقيس الادوار التربوية لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة البطالة ، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول (٦) التالي:

جدول(٦)

يوضح الوزن النسبي والنسبة المئوية وقيمة (كا٢) والترتيب لآراء أفراد العينة بالنسبة لعبارات البطالة.

م	العبارات	الاستجابات (ن=١٠٠)						الوزن النسبي	الترتيب	كا٢
		موافق بدرجة ضعيفة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة كبيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تتيح لهم فرص الالتحاق بمراكز التدريب المهني.	١٣	١٣	٢١	٢١	٦٦	٦٦	٢,٥٣	٤	٤٨,٩٨٠**
٢	توفر لهم الدعم المادي لبدء مشاريعهم المهنية.	١٠	١٠	٢٨	٢٨	٦٢	٦٢	٢,٥٢	٥	٤١,٨٤٠**
٣	توفر الفرص لتسويق المنتجات المصنعة من قبل أطفال الشوارع.	٥	٥	٣٤	٣٤	٦١	٦١	٢,٥٦	٣	٤٧,٠٦٠**
٤	تساعدهم على اختيار المهن التي تناسب ميولهم واهتماماتهم.	٣	٣	٢١	٢١	٧٦	٧٦	٢,٧٣	١	٨٦,٧٨٠**
٥	تساعدهم في الحصول على فرص عمل ملاءمة لظروفهم.	٦	٦	٢٩	٢٩	٦٥	٦٥	٢,٥٩	٢	٥٣,٠٦٠**

ومن الجدول (٦) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠١.)، بين كافة استجابات أفراد العينة حول كل عبارة من عبارات بعد الأدوار التربوية لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة البطالة لدى أطفال الشوارع لصالح الاستجابات (موافق بدرجة كبيرة) . وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد حسب الوزن النسبي لها على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٤) المتمثلة في: " تساعدهم على اختيار المهن التي تناسب ميولهم واهتماماتهم " في الترتيب الأول بين عبارات هذا البعد، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢,٧٣)، ويعزي ذلك إلى إدراك منظمات المجتمع المدني أهمية توفير عمل لهم قائم على مبدأ الاختيار لا الاجبار ، حيث تترك المنظمة لهم اختيار المهن التي تناسب ميولهم وقدراتهم والمحببة إليهم لكي يتعلموها، ويتفق ذلك مع دراسة عبد الحافظ (٢٠٠٤، ٩٣)

بضرورة إيجاد نظام يوفر احتياجات هؤلاء الأطفال مثل : التدريب الحرفي التي يناسب ميولهم واستعداداتهم واكتسابهم العديد من المهن المناسبة لهم.

- أما الترتيب الأخير، فقد احتلته العبارة رقم (٢) ومضمونها (توفر لهم الدعم المادي لبدء مشاريعهم المهنية)، حيث بلغ الوزن النسبي لهذه العبارة (٢,٥٢)، ويرجع ذلك قناعة منظمات المجتمع المدني بأن الدعم المادي للأطفال في بداية عملهم بداية وضعهم علي الطريق الصحيح ، فتعمل علي اعطائهم المال لبدء المشاريع المهنية حسب ميولهم ورغباتهم، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة محمد(٢٠١٠، ٢٢١٩) حول قيام أطفال الشوارع بالمشاريع المهنية التي تتيح الفرص المناسبة لهم لكي يقدم ويعرض الأطفال ما يقدمونه من مهارات مختلفة.

ج) البعد الثالث (التسول):

يتناول هذا البعد مجموعة من العبارات التي تقيس الادوار التربوية لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة التسول ، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول (٦) التالي:

جدول(٧)

يوضح الوزن النسبي والنسبة المئوية وقيمة (كا٢) والترتيب لآراء أفراد العينة بالنسبة لعبارات التسول.

م	العبارات	الاستجابات (ن=١٠٠)						الوزن النسبي	الترتيب	كا٢
		موافق بدرجة ضعيفة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة كبيرة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تغرس في داخلهم حب العمل والكسب المشروع.	١	١	٢٠	٢٠	٧٩	٧٩	٢,٧٨	٥	**٩٩,٢٦٠
٢	تعزز لديهم قيم المسئولية المجتمعية (مثل: الاعتماد على النفس، المشاركة،...)	١	١	١٠	١٠	٨٩	٨٩	٢,٨٨	١	**١٤٠,٦٦٠
٣	ترشدهم إلى الفضيلة الدينية لمن يأكل من عمل يده.	١	١	١٦	١٦	٨٣	٨٣	٢,٨٢	٤	**١١٤,٣٨٠
٤	توضح لهم العواقب القانونية للتسول.	٢	٢	١١	١١	٨٧	٨٧	٢,٨٥	٣	**١٣٠,٨٢٠
٥	تنمي وعيهم بالآثار السلبية للتسول على استقرار المجتمع.	١	١	١٢	١٢	٨٧	٨٧	٢,٨٦	٢	**١٣١,٤٢٠

ومن الجدول (٧) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين كافة استجابات أفراد العينة حول كل عبارة من عبارات بعد الأدوار التربوية لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة التسول لدى أطفال الشوارع لصالح الاستجابات (موافق بدرجة كبيرة) . وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد حسب الوزن النسبي لها على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٢) المتمثلة في: " تعزز لديهم قيم المسئولية المجتمعية (مثل: الاعتماد على النفس، المشاركة،...)" في الترتيب الأول بين عبارات هذا البعد، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢,٨٨)، ويعزي ذلك إلى وعي منظمات المجتمع المدني بأهمية القيم الايجابية التي تخلق شخصية سوية لدي طفل الشارع ، مثل الاعتماد علي النفس والمشاركة والثقة بالنفس واحترام الذات ، ويؤكد خليل (٢٠٠٨، ١٨٥٩) علي ذلك بأن تقدم المنظمة بعض التكنيكيات التي تركز علي مساعدة الأطفال لإكساب المهارات المطلوبة مثل تقدير الذات والمسئولية والدعم الإيجابي .
- أما الترتيب الأخير، فقد احتلته العبارة رقم (١) ومضمونها (تغرس في داخلهم حب العمل والكسب المشروع)، حيث بلغ الوزن النسبي لهذه العبارة (٢,٧٨)، ويرجع ذلك إلي إدراك منظمات المجتمع المدني بقيمة الكسب المشروع والاعتماد علي النفس في توفير احتياجات الفرد ، فتقوم المنظمة بتعليم أطفال الشوارع القيم التي تشجع علي حب العمل والاعتماد علي النفس من خلال الأنشطة المتعددة مثل: سماع قصص لأشخاص كانوا لا يمتلكون المال وبالعمل والجد أصبحوا ذو مكانة مرموقة ، وأشارت دراسة بركو (٢٠١٣، ٨٨) إلي أن مؤسسات الرعاية الاجتماعية تقوم بتوجيه أطفال الشوارع إلي المبادئ والقيم التي تحسن من حياتهم العامة والخاصة علي حد سواء مثل: المسئولية والاستقلال وحب العمل لكي يستطيع مواجهة المشكلات التي تقابله في سوق العمل .

نتائج البحث

في ضوء الدراسة الميدانية توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها:

- يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين كافة استجابات أفراد العينة حول الأدوار التربوية لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الفقر لدى أطفال الشوارع لصالح الاستجابات (موافق بدرجة كبيرة) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بين كافة استجابات أفراد العينة حول الأدوار التربوية لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة البطالة لدى أطفال الشوارع لصالح الاستجابات (موافق بدرجة كبيرة) .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠١.) بين كافة استجابات أفراد العينة حول الأدوار التربوية لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة التسول لدى أطفال الشوارع لصالح الاستجابات (موافق بدرجة كبيرة) .

توصيات البحث

بناء علي ما سبق يمكن الوصول إلي مجموعة من التوصيات اللازمة لتحقيق الدور التربوي لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الأبعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع منها:

- تعزيز الدعم المالي لمنظمات المجتمع المدني لكي تواجه الظواهر الموجودة في المجتمع.
- تشجيع العمل الجماعي والتعاوني بين منظمات المجتمع المدني ، لكي يتحقق التنسيق الجيد بين المنظمات .
- نشر ثقافة العمل التطوعي بين المواطنين، مما يزيد عدد المتطوعين داخل منظمات المجتمع المدني لخدمة المجتمع.
- تصميم العديد من السياسات والمناهج لمعالجة الأبعاد الاقتصادية التي تنجم عن ظاهرة أطفال الشوارع.
- تطوير نظم العمل داخل منظمات المجتمع المدني ، لتحقيق المزيد من نحاج ورقي المنظمة.
- التناغم والتفاعل داخل منظمات المجتمع المدني ، أي عدم وجود صراعات داخل المنظمة تؤثر في عملها ، مما يؤدي إلي نجاح المنظمة واستمراريتها في المنفعة العامة للمجتمع.
- سعي منظمات المجتمع المدني إلي اكتساب الكوادر البشرية المدربة وذات مهارة عالية ، وتتميز بالذكاء والمهارات والكفاءات التي تتلائم مع متطلبات العصر الذي توجد فيه المنظمة.
- ضرورة تغيير الصورة السيئة لمنظمات المجتمع المدني لدي بعض الأشخاص وذلك بتوضيح ما تقوم به المنظمة وعرض الأهداف التي تسعي إليها ، وعادةً ما تقوم منظمات المجتمع المدني بالعديد من الجهود التي تحتاج إلي المساندة من قبل المؤسسات الحكومية.
- ضرورة التقويم للمنظمة من أجل معرفة المستوي التي توصلت إليه ، ومعرفة نقاط القوة وتعزيزها ، ونقاط الضعف ومعالجتها ، مما يجعلها متميزة ومستقرة.
- تفعيل السياسات والتشريعات الخاصة بحماية حقوق الطفل.
- إعداد برامج وقنوات إعلامية تهتم بالدور التربوي التي تقدمه منظمات المجتمع المدني في مواجهة الأبعاد الاقتصادية ظاهرة أطفال الشوارع.

المراجع

١. ابراهيم ، مني محمد .(٢٠١٣م) . توظيف الأشغال الفنية في بناء اتجاهات إيجابية لطفل الشارع نحو البيئة المصرية . **المؤتمر الدولي الرابع بعنوان طفل اليوم أمل الغد.** كلية رياض الأطفال . جامعة الاسكندرية. مصر. (١). ٣٠١-٣٢٦.

٢. أبو النصر، مدحت محمد محمود.(٢٠٠٥م). ظاهرة التسول الأسباب والحلول .**الأمن والحياة.** جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. كلية الخدمة الاجتماعية .جامعة حلوان. مصر. (٢٨٠) .٢٨-٣٠.

٣. أحمد، الحمداوي. (٢٠١٣م) . ظاهرة تسول الأطفال بالمغرب. **مجلة الطفولة والتنمية . المجلس العربي للطفولة والتنمية . ٣(٩). ٢٠١- ٢١١.**

٤. اسماعيل ،إيمان محمد صبري. (٢٠٠٠م). إساءة معاملة الأطفال –دراسة استطلاعية عن الأطفال المتسولين. **علم النفس.** الهيئة المصرية العامة للكتاب.١٤(٥٣). ٢٤-٥٣.

٥. الإسناوي ، أحمد عبدالله . (٢٠٠١م) . أزمة البطالة : الأسباب والحلول من وجهة نظر المسئولين والشباب . **المؤتمر السنوي السادس لإدارة الأزمات الاقتصادية في مصر والعالم العربي** . كلية التجارة .عين شمس . ٣٧٢-٣٩١.

٦. بدوي، عزة محمد حسنين.(٢٠٠٩م). فعالية جهود منظمات المجتمع المدني في تحقيق الرعاية المتكاملة لحماية حقوق الأطفال المعرضين للخطر: دراسة مطبقة علي منظمات المجتمع المدني الاجتماعية العاملة في مجال حماية حقوق الطفل المعرض للخطر بمحافظة بورسعيد. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية** . كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.(٢٦).١٦٣٩-١٦٩٩.

٧. بركو ، مزوز .(٢٠١٤). **أطفال الشوارع القيم وأساليب التربية الوالدية.** قسم العلوم الاجتماعية .جامعة باتنة .الجزائر.

٨. الجريدة الرسمية .(٢٠٠٨م). **قانون الطفل ٢٠٠٨. (١٣).١- ٤٦.**

٩. الجريدة الرسمية. (٢٠١٧م).**قانون رقم ٧٠ لسنة ٢٠١٧. (٢). ١-٤٣.**

١٠. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠١٤م). **حصر أطفال الشوارع في مصر.**

١١. حجازي ،احمد علي. (٢٠١٤م).**أطفال الشوارع :المنظمات الأهلية وجهود التصدي والعلاج** ،مصر العربية للنشر والتوزيع ،القاهرة.

١٢.خليل، هيام شاكر.(٢٠٠٨م).المعوقات التي تقابل الاخصائيين الاجتماعيين لاكتساب أطفال بلا مأوي المهارات الاجتماعية لدمجهم بالمجتمع كمؤشرات لوضع تصور مقترح لأخصائي خدمة الجماعة: دراسة مطبقة علي مراكز حماية الطفولة. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم السياسية** . مصر. ٤(٢٥). ١٨٠٥-١٨٦٨.

١٣.سليمان ، هدى توفيق محمد . (٢٠١٤م) . التحديات الاجتماعية في الوطن العربي في الألفية (العقد الجديد). **مؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية.** جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ١-٣٤.

١٤.الشاعري ، سالمة عبد الله حمد .(٢٠١١م) .**الأطفال العاملون في الشوارع وإجهاض لحقوقهم وقتل طموحاتهم**. دار الحكمة .القاهرة.

١٥.الشريف ، سوسن عبد اللطيف. (٢٠٠٤م). العنف ضد الأطفال . **مجلة خطوة** . مصر. (٢٤).١٦-١٧.

١٦.الشريف، سوسن عبد اللطيف. (٢٠٠٤م) . المخاطر المهنية للمتعاملين مع أطفال الشوارع . **مجلة الطفولة والتنمية** . مصر. ٤(١٥). ١٠٧-١١١.

١٧.شلبي ،صافي ناز السعيد.(٢٠٠٠م).دراسة مشكلة أطفال الشوارع في محافظة الغربية. **المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية بطنطا**. مصر.(٥).١٤٦-١٧٥.

١٨.الشمرلي، وفاء كاظم.(٢٠٠٨م): **المجتمع المدني وإشكالية التكوين والعلاقات بالدولة والمؤسسات الدولية** ، الدار الأكاديمية للطباعة والتأليف والنشر، طرابلس.

١٩.صقر، غادة موسي .(٢٠٠٨م) . دور الصحف المصرية في تناول قضية أطفال الشوارع دراسة حالة لحادثة التوربيني . **المؤتمر العلمي السنوي التاسع لكلية التربية النوعي**ة في الفترة من ٢٩-٣٠ ابريل . كلية التربية النوعية بدمياط الجديدة .٢٤٩-٣٠١.

٢٠.عباس، محمد خليل. (٢٠٠٧م). **مدخل إلي مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. دار المسيرة للنشر والتوزيع .عمان.

٢١.عبد الحافظ، نبيلة الورداني. (٢٠٠٤م) . دراسة تقييمية لظاهرة أطفال الشوارع ومدي تأثيرها في الأسرة الفقيرة. **مجلة الطفولة والتنمية** .مصر. مج٤.(١٥). ٨٣-٩٤.

٢٢.عبد السلام ، مصطفي عبد السلام (٢٠٠٣م) .تدريس العلوم لأطفال المتشردين من منظور العلوم للجميع . **المؤتمر العلمي السنوي بعنوان : مناهج التعليم العام بين الواقع ومتطلبات الألفية الثالثة**. كلية التربية . جامعة المنصورة . (٢). ٤٢٧- ٤٤١.

٢٣.العربي ،أشرف محمد (٢٠١٣م). دراسة حول تفعيل دور أندية الدفاع الاجتماعي في العمل مع جماعات أطفال الشوارع من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعين العاملين بالأندية .**مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية** .٦(٣٥). مصر. ٢٧٤١-٢٨٠٣.

٢٤.عزت ، فرج عبد العزيز. (٢٠٠٩م). منظمات المجتمع المدني والعدالة الاجتماعية في مصر. **المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر: التوجهات الاستراتيجية للمسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص تجاه المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.** اكاديمية السادات للعلوم الإدارية .القاهرة (١٣) .١٧٨-١٣٢.

٢٥.عصام الدين، هدي محمد .(٢٠٠٧م). **برنامج العمل الاجتماعي بجمعية الأمل للحد من مشكلة عودة الأطفال للشارع.** رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٦.فرحة ، نجاة محمود عبد المقصود محمد .(٢٠٠٩م): دراسة مقارنة لإسهامات منظمات المجتمع المدني في مواجهة الفقر. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية.** كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان.٢(٢٦). ٩٧٤-٩١١.

٢٧.فهمي ، ليلي صبحي أمين (٢٠١٧م). مدي فاعلية برنامج إرشادي لمحاولة إلحاق أطفال الشوارع بالنظام التعليمي . **المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية** . مصر. (٦). ٨٢-١٢٣.

٢٨.الكومي ، ايمن عباس قناوي محمد .(٢٠٠١م) . **علاقة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية بمشكلة أطفال الشوارع – دراسة استكشافية وصفية** – رسالة دكتوراة غير منشورة . معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس. مصر .

٢٩.محمد ، حنان صابر أحمد.(٢٠١٠م). **تفعيل الدور التربوي للشبكات العاملة في مجال حماية ورعاية أطفال الشوارع في مصر.** رسالة دكتوراه غير منشورة .معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.

٣٠.محمد، طارق اسماعيل (٢٠١٠م). المعوقات التخطيطية التي تواجه المشروعات البيئية في الجمعيات الأهلية . **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية** .كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان .(٢٩). ٣١٥٨-٣١٨٨.

٣١. هاشم ، حنان عبد الخضر . (٢٠١٠م) . البطالة في الاقتصاد العراقي : الآثار الفعلية والمعالجات المقترحة . **مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية** . جامعة الكوفة : العراق . (١٦) . ٥٥-٩٦.

٣٢. الهشاشمي، ايمان حنفي عبد الحليم عيسي.(٢٠١١م). تصور مقترح لأدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في منظمات المجتمع المدني في الوقاية من العنف ضد الأطفال. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية.** كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.١٠(٣١).٤٤٨٩-٤٥٥٧.

33. Naletova ,Irina; Oktov, Alexander & Zhulkavo ,Olga (2016) : Classical Concepts of Social Solidarity as the Basis of Theoretical Studies on the Institutions of Modern Civil Society , **International Journal of Environmental and Science Education** ,11(18).1159-11540

34. Savolainen, Jukka; Mason, W. Alex; Lyyra, Anna-Liisa & Kokko, Katja. (2017): Antisocial and Human Capital Pathways to Socioeconomic Exclusion, **Developmental Psychology**, 53 (8).

35. Olujide, M. G. (2005): Non-Govermental Organisations Self-Evaluation: Issue of Concern in Nigeria, **Journal of Agricultural Education and Extension**,11(4),.